سِحْرُ البَيَان

في

اللغة العربية

للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

مُحَمَّدٌ رَسُولُ الإِنْسَانِيَّة

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

صفوة معلمي الكويت

الموضوع الرابع : مُحَمَّدٌ رَسُولُ الإنْسَانِيَّة

للكاتب / أحمد أمين

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- ما القضية التي يناقشها الكاتب في هذا الموضوع ؟

يتناول الكاتب أحمد أمين في هذا الموضوع بعضا من جوانب العظمة في شخصية النبي محمد (ﷺ) ، وبيان الفارق بين عظمته (ﷺ) وبين غيره من العظماء الآخرين في كل العصور ، مع الاستشهاد والتدليل على تلك العظمة المحمدية ببعض الأمثلة والمواقف من حياته (ﷺ) قبل وبعد بعثته بالنبوة المطهرة.

س٢- استنتج هدف الكاتب في هذا الموضوع.

- تسليط الضوء على بعض من جوانب العظمة في شخصية النبي محمد (ﷺ).

- الحث على التأسي والاقتداء بأخلاق النبي (ﷺ) في جميع أمور حياتنا.

س٣- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

كمْ من عظماءِ الرجالِ زالتْ عظمتُهم أو قلَّتْ قيمتُهم بمرورِ الزمانِ عليهم ، وتنبه الناسُ تنبُّهًا صحيحا لأعمالهم ، ووزنِهم بموازينِ عصرِهم ، ولكنَّ محمدا (ﷺ) ظلتْ قيمتُه قيمتَه ، وعظمتُه عظمتَه ، مهما اختلفتْ العصورُ ، وتغيرتْ الموازينُ ، بلْ إنَّ الزمنَ ليزيدُ عظمتَه وضوحا ، والموازينُ الأخلاقيةُ الجديدةُ تزيدُ مكانتَه رفعةً.

وكمْ حاولَ خصومُه في مختلفِ العصورِ أنْ ينتقصوا من قدرِه بشتَّى الأساليبِ ، ومختلفِ الأكاذيبِ ، فنالوا من أنفسِهم ولم ينالوا منه ، وحُرموا لذةَ الحقِّ ، وبقي الحقُّ.

وكمْ لمحمدٍ (ﷺ) منْ نواحي عظمةٍ ومظاهرِ سموٍّ ، ولكنْ لعلَّ أروعَها جميعا ما جاء به من دعوةٍ ، وما قام به من إصلاحٍ.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** عظمة النبيِّ محمد.

- **الفكرة :** النبي محمد (ﷺ) أعظم شخصية إنسانية عرفها التاريخ.

- **الغاية :** إبراز الفارق الكبير بين عظمة النبي (ﷺ) وغيره من عظماء التاريخ الإنساني.

ب- قارن بين عظمة النبي محمد وبين غيره من عظماء العالم. وفق فهمك النص السابق.

* **عظمة النبي محمد :** ظلت باقية خالدة رغم اختلاف العصور وتغير الموازين ، بل إن الزمن ليزيد عظمته وضوحا ، والموازين الأخلاقية الجديدة تزيد مكانته رفعة.

* **كل عظماء العالم :** قد زالت عظمتهم أو قلت قيمتهم بمرور الزمان عليهم ، وقليلا ما تنبه الناس تنبها صحيحا لأعمالهم ووزنهم بموازين عصرهم.

ج- علل محاولات أعداء الإسلام النيل من مكانة النبي محمد (ﷺ).

بسبب جهلهم بعظمة شخصية النبي الكريم (ﷺ) ، وبسبب حقدهم على الإسلام ومحاولة النيل منه.

د- كان لكل نبيٍّ أعداء وخصوم من أهل عصره ، ولكنَّ محمدا (ﷺ) أعداؤه في كل العصور.
ناقش القول السابق.

نعم هذا القول صحيح ، فكل الأنبياء (عليهم السلام) كان لهم أعداء وخصوم في أزمانهم ، ولكنَّ النبي محمد (ﷺ) ما زال له خصوم وأعداء يحاولون إبعاد المسلمين عن نهج رسولهم ، ويسعون بشتَّى الأساليب والأكاذيب إلى تشويه صورته والنيل من مكانته في نفوس أبناء الأمة ، فنالوا من أنفسِهم ولم ينالوا منه ، وحُرموا لذةَ الحقِّ ، وبقي الحقُّ.

س٣- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

لقد نشأ في جو خانق ، وبيئة مُضطربة فاسدة ، وحالة اجتماعية تبعث اليأسَ ، فجعل من الشر خيرا ، ومن الاضطراب أمنا ، ومن الفساد صلاحا ، فالعرب قد وهبت نفسها للأصنام ، وجعلت البيت الحرام - الذي بُني ليُعبد فيه اللهُ - مباءة لثلثمائة صنم أو يزيد ، تعبدها من دون الله.
ومن تنصَّر منهم أو تهوَّد كان قد تنصَّر أو تهوَّد بنصرانية أو يهودية فقدت رُوحها ، وتقسَّمتها المذاهب والشيع ، ودخل على تعاليمها الأولى كثير من البدع ، فلم تنجح فيهم يهودية ولا نصرانية ، والحُنفاء الذين ظهروا قُبيل الإسلام كان صوتهم ضعيفا خافتا ، عجزوا - كما عجزت اليهودية والنصرانية - أن يغيروا شيئا من حياة العرب وعقلية العرب.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** بيئة فاسدة ومُعتقدات باطلة.
- **الفكرة :** انتشار البدع والأكاذيب قبل نشأة الإسلام كانت سبيلا لضلال العرب وفساد معتقداتهم.
- **الغاية :** تسليط الضوء على بيئة العرب الدينية والفكرية قبل نشأة الرسول محمد (ﷺ).

ب- وضِّحْ من خلال فهمك النص السابق الحالة الدينية للجزيرة العربية قبل الإسلام ؟

تنوعت المعتقدات الدينية عند العرب قبل الإسلام إلى أربعة أنواع :

- **عبادة الأصنام :** وهي تماثيل اتخذها كثير من العرب آلهةً لهم ، ودنسوا بها البيت الحرام ، وعبدوها من دون الله.
- **اليهودية :** وهي مِلة أتباع نبي الله موسى عليه السلام.
- **النصرانية :** وهي مِلة أتباع نبي الله عيسى عليه السلام.
- **الحنيفية :** وهي مِلة سيدنا إبراهيم عليه السلام ، وكان عليها جماعة من العرب ظهروا قبل الإسلام.

ج- علل كلا مما يأتي :

أ- عجز اليهودية والنصرانية عن إحداث تغيير في حياة العرب.

لأنها ديانات قد فقدت روحها ، وتقسمتها المذاهب والشيع ، ودخل على تعاليمها الأولى كثير من البدع والتحريف .

ب- لم يستطع الحنفاء تغيير معتقدات العرب الدينية.

لأنهم كانوا قِلة ، وكان صوتهم ضعيفا ، ولم يكن لهم تأثير قوي في مكة.

س٤- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

ففي عشرين عاما استطاع الرسول بتأييد الله أن يُغيِّرَ كل هذه الفوضى ، وأن يغير كل هذه المظاهر ، وفوق ذلك أن يغير هذه الروحَ ، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمةً عربيةً واحدةً ، وردَّ الأصنامَ إلى أماكنها في الأرض ، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة ، وحوَّلَ عبادتهم إلى إله واحدٍ فوقَ الأرضِ وفوق السماءِ ، وفوق المادةِ كلِّها ، هو وحده الصمدُ { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ } ، فرفع من نفوسهم المرتبطةِ بالحجارة ، والمتصلةِ بالأرض ، لِتحلّق فوق السماء ، ولِتنظرَ إلى العالم كلِّه نظرةً ساميةً عميقةً ، ولتَحتقرَ عَرَض الدنيا في سبيل نصرةِ الحقِّ.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** رسول عظيم.
- **الفكرة :** تحول العرب من عبادة الأصنام إلى عبادة الله الواحد دليل على عظمة النبي محمد (ﷺ).
- **الغاية :** بيان أثر الرسالة المحمدية في تغيير معتقدات العرب الباطلة.

ب- ليس لعظيم مهما بلغ أن تقترب عظمته من عظمة النبي (ﷺ). ناقش هذه العبارة.

نعم ، فقد استطاع الرسول (ﷺ) في فترة وجيزة بتأييد من ربه أن يحول العرب من قبائل مشركة تعبد الأصنام إلى أمة مُوَحَّدة مُؤمنة ، وأن يردَّ الأصنامَ إلى أماكنها في الأرض ، ويساوي بينها وبين أخواتها من الحجارة.

س٥- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

وَجَدَ نصفَ العربِ (وهو المرأة) ضعيفا فقوّاه ، مسلوبَ الحقِّ فردَّ إليه حقَّه ، فهي كالرجل في العبادات ، وهي كالرجل في المعاملات ، ولها كالرجل كلُّ الحقوقِ المدنيةِ ، فأكملَ بذلك ترقية النصفِ الآخرِ ، وجَعَلَهَا أقدر على إصلاح الجيلِ الجديدِ بما نالت من حرية جديدةٍ.

آمنَ الرجالُ والنساءُ بتعاليمِ الإسلام الجديدةِ ، يعتنقونها ويَذُودون عنها ، ويَرَون واجبا عليهم نَشْرَها وتضحيةَ النفس والمال في سبيلها ، تحمَّسوا للدين ولكنْ لا كما يتحمَّسُ الرهبانُ في الصوامع ، إذ هجروا دنياهم لدينهم ، بل لم يَمْنَعْهم إخلاصُهم لدينهم من تحسين دنياهم ، فهم يَدينون ولا يَنْسَوْن نصيبَهم من الدنيا ، يتاجرون ويصلّون ، ويملكون المالَ ويزكّون ، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً ، ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً ، يَبْلغون الذروةَ في عالم الروح ، ويبلغون الذروةَ في عالم المادةِ ، ففي عالم المادةِ إنْ حاربوا الفُرْسَ والرومَ غلبوهم وأزالوا مُلْكَهم ، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمَم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم ، فلا وثنيةَ ولا عبادةَ لصورٍ ولا عبادةَ لكائنٍ ولا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الخالقِ ، ولا إلهَ إلا اللهُ.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** سماحة الإسلام.
- **الفكرة :** عظمة النبي محمد (ﷺ) تتجلى في تقدير المرأة وبناء المجتمع الإسلامي المتسامح.
- **الغاية :** بيان احترام الرسول مكانة المرأة ، وبناء المجتمع المتماسك المتسامح.

ب- وضح كيف احترم النبي (ﷺ) مكانة المرأة.

وجد النبي المرأة ضعيفة مسلوبة الحق فقواها وأعاد حقوقها وجعلها مثل الرجل في كافة الحقوق والمعاملات ، وجعلها أقدر على القيام بدورها كصانعة للأجيال.

ج- الإسلام شريعة سمحاء تقوم على إحياء الدين والدنيا. دلل على ذلك من خلال النص السابق.

الدليل على ذلك أن المسلمين لم يمكثوا في المساجد ، ولم يَمْنَعْهم إخلاصُهم لدينهم من تحسين دنياهم ، فهم يَدينون ولا يَنْسَوْن نصيبَهم من الدنيا ، يتاجرون ويصلّون ، ويملكون المالَ ويزكّون ، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً ، ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً ، يَبْلغون الذروةَ في عالم الروح ، ويبلغون الذروةَ في عالم المادةِ.

د- سبق المسلمون غيرهم في عالمي المادة والروح. وضح ذلك.

في عالم المادةِ إنْ حاربوا الفُرْسَ والرومَ غلبوهم وأزالوا مُلْكَهم ، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمَم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم ، فلا وثنيةَ ولا عبادةَ لصورٍ ولا عبادةَ لكائنٍ ولا طاعةَ لمخلوقٍ في معصية الخالقِ ، ولا إلهَ إلا اللهُ.

س٦- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

كم أجهدَ نفسه (ﷺ) في التفكير ، وأجهد روحَه في البحث ،وكانت عزلتهُ في غار حِراءٍ وسيلةً من وسائل تفكيره ، وفيمَ كان يفكّرُ ويطيلُ تفكيرَه ؟ في سوء ما عليه العالم ، وفي سوء ما يعتقدُ العربُ وغيرُ العربِ ، وفي سوء الحالةِ الاجتماعيةِ في العالم الذي رآه في جزيرة العرب وفي العالم الذي رآه في الشام ، قد يكون هذا الفسادُ واضحا ، ولكن ما هو الحق وأين الحقُّ ؟ كان هذا هو زمنُ التفكير ونوعُ التفكير ، ثم اهتدى ،وكان الوحيُ إيذانا بالهداية.

ثم كان له بعد ذلك من الله قوةٌ في التنفيذ لا تُبارَى ، يدعو إلى الحقِّ ولا يَحِيدُ ، ويُعذَّبُ من أجل الدعوة فينالُ العذابُ من جسمه ولا ينالُ من نفسه ، فهو يُضرَبُ وهو يرمى بالحجارة وهو يَسيلُ دمه ، ولكنَّ العذابَ مع ذلك كلّه يزيدُ في دعوته قوةً وفي نفسه عزيمةً ، ثم هو لا يَيْئَسُ أبداً ، فإذا فشلت خُطَّةٌ وَضَعَ خُطَّةً ، فإذا لم تنجحْ خطَّةُ الطائفِ فليدْعُ غيرَ الطائفِ من الأوسِ والخزرجِ حتى يُكْتَبَ له النجاحُ.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** عُزلة تأملية وعزيمة نبوية.
- **الفكرة :** التأمل والتدبر في أحوال الكون سبيل للهداية والتحلي بالصبر والعزيمة والنجاح.
- **الغاية :** بيان المغزى من عزلة النبي في غراء حراء ، وما كان يتحلى به من صبر وعزيمة.

ب- علل لجوء النبي (ﷺ) إلى العزلة والاختلاء في غار حراء قبل البعثة.

للتفكير في سوء ما عليه العالم ، وما يعتقده العرب وغير العرب من عبادات باطلة لا يقبلها عقل ولا منطق.

ج- ضرب النبي (ﷺ) مثلا في الصبر والعزيمة والقدرة على تحقيق الهدف. وضح ذلك.

نعم فقد لاقى النبي الصعاب في سبيل دعوته ، فقد عُذِّبَ من أجل الدعوة فينالُ العذابُ من جسمه ولا ينالُ من نفسه ، فهو يُضرَبُ وهو يرمى بالحجارة ويَسيلُ دمه ، ولكنَّ العذابَ مع ذلك كلّه يزيدُ في دعوته قوةً وفي نفسه عزيمةً ، ثم هو لا يَيْئَسُ أبداً ، فإذا فشلت خُطَّةٌ وَضَعَ خُطَّةً أخرى حتى يُكْتَبَ له النجاحُ.

س٧- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

ثم هو شجاعٌ في كلّ ما تتطلبُه الدعوةُ ، تتوالى عليه الأحداثُ وهو مطمئنٌ ، ويتفرّقُ عنه أهلهُ فلا يجزعُ ، وتبدو عليه طلائعُ الهزيمةِ في وقعةِ أحُدٍ ، وتُكْسَرُ رُباعِيَتهُ ، ويُشَجُّ في وجهه ، وتُكْلَمُ شفتُهُ ويسيلُ الدمُ على خدِّه ، وينكشفُ المسلمون ويُصيبُ فيهم العدوُّ ، ويُقتَلُ عمُّه حمزةُ ، وهو هو في ثباته ، وهو هو في إيمانه ، وهو هو في أمله ، جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأشِ.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** شجاعة نبيٍّ.
- **الفكرة :** الشجاعة والثبات والإيمان صفات أصيلة للنبي محمد (ﷺ).
- **الغاية :** بيان ما كان يتحلى به النبي محمد (ﷺ) في مواجهته الشدائد.

ب- ما الموقف الذي أشار إليه النص السابق ؟ وماذا نتعلم منه ؟

- **الموقف :** هزيمة المسلمين في غزوة أُحد ، وتفرقهم عن النبي محمد (ﷺ) ، وتعرضه للضرب والإيذاء على يد أعدائه المشركين ، إلَّا إنه يبقى ثابتا شجاعا لا يخشى الموت.

- **نتعلم منه :** الشجاعة والثبات والصبر في مواجهة الشدائد والأزمات.

ج- استخلص من الفقرة السابقة بعضا من الصفات التي كان يتحلى بها النبي (ﷺ).

نستخلص من الفقرة السابقة أن النبي محمد (ﷺ) كان من صفاته الشجاعة ، والصبر ، والثبات ، ومضاء العزيمة ، وشدة التحمل ، وقوة الإيمان ، ورباطة الجأش.

س٨- اقرأ النص التالي ثم أجب عمَّا يليه من أسئلة.

فلما أنْ أمكنه اللهُ من عدوّه لم يذكرْ دَمَه ، ولم يذكرْ أفاعيلَ خصومهِ ولم يذكرْ قتالهم لأهله وأصحابه ، إنما ذكرَ دعوتَه وذكرَ خيرَ السبل في الوصول إلى تحقيقها ، وذكر ما يجب أن يَفْعَلَ لإنجاحها ، فلما فتحَ مكةَ كان همّه أن يدخلَ الكعبةَ ومعه بلالٌ فيؤذّنَ فيها ويكسرَ الأصنامَ ويقول : «جاء الحقُّ وزهقَ الباطلُ » وهذا هو ما يذكره.

أمّا الناس فليسوا موضعَ نِقْمتهِ ، وخيرٌ أن يستجلبَهم لدعوته بعفوه فيقولَ : « يا معشرَ قريشٍ ما ترون أني فاعلٌ بكم؟ قالوا : خيراً ، أَخٌ كريمٌ ، وابنُ أخٍ كريمٍ ، قال : اذهبوا فَأَنْتُمْ الطلقاءُ ، فلَسرَهم بعفوه ، وترجمهم إلى قوةٍ فعّالةٍ في سبيل دعوته ، وهكذا لم نجدْ مثلاً يجمعُ بين القوةِ والرحمةِ ، والصلابةِ والمغفرةِ ، والإصرار واعتدالِ المزاج كما رأيناه في هذه الفعال ، لقد كان كلُّ نبيٍّ قبله يحمل مصباحا لقومه ، فجاء محمدٌ (ﷺ) يحمل مصباحا للعالم.

أ- صُغْ عنوانًا للنص السابق ، ثم استخلصْ فكرته وغايته.

- **العنوان :** تسامح نبيٍّ.
- **الفكرة :** تسامح النبي وعفوه عن خصومه سبيل لتأليف القلوب وتحويلهم إلى الإسلام.
- **الغاية :** بيان ما كان يتحلى به النبي محمد (ﷺ) من عفو وتسامح مع خصومه.

ب- علل كلا مما يأتي :

أ- هجرة النبي (ﷺ) إلى يثرب وتركه مكة التي هي أحب بلاد الله إليه.

بسبب ما لاقاه من أهل مكة من اضطهاد وعناد وتعذيب له ولأصحابه ، ولكي يبحث عن أرض جديدة لدعوته.

ب- عندما فتح النبي (ﷺ) مكة لم يتذكر الدم ، ولم يفكر في الثأر من خصومه الذين قتلوا عمه حمزة.

لأن هدفه لم يكن الانتقام ، وإنما كان هدفه أن يزيل الأصنام ، وأن يؤلف القلوب ويستجلبهم للدخول في الإسلام.

ج- اختلاف رسالة النبي محمد (ﷺ) عن كل رسالات الأنبياء الآخرين عليهم السلام.

لأن كل نبي منهم جاء يحمل مصباحا لقومه فقط ، أما محمد (ﷺ) فقد جاء يحمل مصباحا للعالم أجمع.

س٩- استخلص القيمة المستفادة من كل موقف من المواقف الآتية :

الموقف	القيمة المستفادة
اختلاء النبي (ﷺ) في غار حراء على مدار سنوات عديدة قبل البعثة.	التأمل والتفكير والتدبر.
تعرض النبي (ﷺ) للضرب والإيذاء المتكرر من كفار قريش وهو يدعوهم للإسلام.	الصبر والتحمل في سبيل تحقيق الهدف.
هجرة النبي (ﷺ) إلى يثرب والبحث عن أرض جديدة للإسلام بعد كفاح مع أهل مكة لمدة ثلاث عشرة سنة.	التحلي بالأمل ورفض اليأس والبحث عن حلول جديدة.
يتعرض النبي (ﷺ) للأذى في معركة أحد ويتفرق أصحابه من حوله لكنه يقف بكل إيمان رابط الجأش جميع الفؤاد.	الثبات والشجاعة في مواجهة الشدائد.
يفتح النبي (ﷺ) مكة وكل هدفه أن يدخل الكعبة ومعه بلال فيؤذن فيها ، ويحطم الأصنام ، وينسى كل ما فعله أهلها ، ويقول للأسرى : اذهبوا فأنتم الطلقاء.	الرحمة والتسامح والعفو والسعي نحو تحقيق الأهداف السامية.

س١٠- استخلص بعضا من سمات الكاتب الشخصية والأسلوبية :

*** من سماته الشخصية :**

- كاتب وأديب ومفكر ومؤرخ مصري.
- كاتب ذو نزعة إسلامية ، ومحب للتراث الإسلامي الفريد.
- صاحب فكر مستقل قائم على الوسطية والاعتدال.

*** من سماته الأسلوبية :**

- سهولة الألفاظ ووضوح المعاني.
- الاستعانة بالخيال دون مبالغة أو اعتداء على المعنى.
- الميل إلى السرد القصصي ، والتأثر باللفظ القرآني.
- تزيين العبارة ببعض ألوان البديع وبخاصة الطباق والمقابلة.

س١١- حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي :

التعبير	العلاقة
فهم يَدينون ولا يَنْسَوْن نصيبَهم من الدنيا ، يتاجرون ويصلّون ، ويملكون المالَ ويزكّون ، ويعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبداً ، ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غداً.	تفصيل
يَبْلغون الذروةَ في عالم الروح ، ويبلغون الذروةَ في عالم المادةِ ، ففي عالم المادةِ إنْ حاربوا الفُرْسَ والرومَ غلبوهم وأزالوا مُلْكَهم ، وفي عالم الروح إن سابقوا الأمَم الأخرى في روحانيتهم سبقوهم.	تفصيل
أمّا الناس فليسوا موضعَ نِقْمتهِ ، وخيرٌ أن يستجلبَهم لدعوته بعفوه.	تعليل

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي:

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تكلم الشفة إذا لُكِمَت بقوة.	تُجرح	كانت مكة قبل الإسلام **مباءة** للكُفر.	مكان ومنزل
حاول الأعداء أن **ينتقصوا** حقّ النبي.	يقللوا ، يعيبوا	**يذود** المسلمون عن الإسلام.	يدافع ، يحمي
بلغ المسلمون **الذُّروة** في عالم الروح.	القِمَّة	كان للرسول عزيمة لا **تُبارى**.	تُسابق
المؤمن لا **يحيد** عن الحق.	يميل ، يبتعد	يتميز المسلم برباطة **الجأش**.	النفس والقلب
المؤمن لا يبيع دينه **بعَرَض** من الدنيا.	متاع		

س٢- هات الجمع والمفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها / جمعها	الكلمة	مفردها / جمعها
الذُّروة	الذُّرا ، الذُّرَو (بلغ الرسول ذُرا المجد)	وقعة	وقائع / وَقَعَات (شهد الصحابة كل الوقائع)
غار	أغوار ، غِيران (تكثر الغيران في الجبال)	طلائع	طليعة (تقدمت طليعة الجيش)

س٣- حدد معنى الفعل (نال) في كل سياق مما يأتي :

السياق	المعنى	السياق	المعنى
نال وقتُ الرجوع إلى الله.	حان	**نال** الطالبُ مرادَه.	حصل عليه
نال الغنيُّ على الفقيرَ بصدقة.	جاد وأعطى	نال فلانٌ بالحديث.	سَمَحَ به أو هَمَّ
نال البطلُ من خصمه.	تمكن منه وفاز عليه	**نال** الرجلُ من عرض أخيه.	سبَّه ووقع فيه

س٤- صُغْ اسما من تصريفات (جَزِعَ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (جَزِعَ) : (الجَزَع ، الجُزُوع ، الجَازِع ، الجَزِع ، الجَزُوع ، الجُزاع ، التجزيع).

الجَزَع ، الجُزُوع : الخوف **الجَازِع ، الجَزِع** : الخائف **الجَزُع ، الجُزاع** : شديد الخوف **التجزيع** : إزالة الخوف.

- لم يعرف النبيُّ محمد ..... قطُّ.
- القلب ..... لا يعرف معنى الاطمئنان.
- الإنسان ..... لا يصبر على الابتلاء.
- على كل مؤمن ..... الخوف عن أخيه.

ثالثا : أسئلة التذوق الفني :

١- من اللمحات الفنية في الموضوع

س١- اشرح الصورة البيانية في كل مما يأتي :

** فالعرب قد وهبت نفسها للأصنام.

← كناية عن الجهل والضلال التي كان عليها العرب قبل الإسلام.

** ففي عشرين عاما استطاع الرسول بتأييد الله أن يُغيِّرَ كل هذه الفوضى.

← استعارة تصريحية ، حيث شبه الحالة الدينية الفاسدة بالفوضى ، مما يوضح فساد ما كان فيه العرب من معتقدات.

** وردَّ الأصنامَ إلى أماكنها في الأرض ، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة.

← كناية عن تحطيم الأصنام وإزالة مظاهر الكفر والشرك بالله.

** فأكملَ بذلك ترقية النصف الآخر. ← كناية عن موصوف هو المرأة.

** فينالُ العذابُ من جسمه ولا ينالُ من نفسه. ← كناية عن صبر الرسول (ﷺ) وتحمله الصعاب من أجل الدعوة.

** وهو هو في أمله ، جميعُ الفؤادِ رابطُ الجأشِ. ← كناية عن ثبات الرسول (ﷺ) وشجاعته.

** قال : اذهبوا فَأَنْتُمْ الطلقاءُ ، فأسرَهم بعفوه. ← كناية عن تأثير عفو الرسول ورحمته في تأليف قلوب الكفار.

** فجاء محمدٌ (ﷺ) يحمل مصباحا للعالم.

← استعارة تصريحية ، حيث شبه الهداية بالمصباح ، مما يوضح عظمة الرسالة المحمدية وعِظم أثرها في العالم.

س٢- حدد نوع المحسن البديعي وأثره فيما تحته خط :

* فجعل من الشر خيرا ، ومن الاضطراب أمنا ، ومن الفساد صلاحا :

← بين كل لفظين مما سبق طباق إيجاب يبرز عظمة النبي (ﷺ) وأثره في تغيير حياة العرب على عكس ما كانوا عليه.

* جاء الحق ، وزهق الباطل : ← بين الجملتين مقابلة توضح الفارق الكبير بين حال مكة قبل الإسلام وبعده.

* فنالوا من أنفسهم ولم ينالوا منه : ← طباق سلب يبرز عاقبة التطاول على قدر النبي (ﷺ).

* وجد نصف العرب ضعيفا فقواه ، مسلوبَ الحقِّ فردَّ إليه حقَّه.

← بين كل كلمتين طباق إيجاب يوضح أثر الإسلام في رفع مكانة المرأة وتقديرها.

* يعملون للدنيا كأنهم يعيشون أبدا ، ويعملون للآخرة كأنهم يموتون غدا.

← بين الجملتين مقابلة توضح يسُر العقيدة الإسلامية وسماحتها في الجمع بين خيري الدنيا والآخرة.

* لم نجدْ مثلاً يجمعُ بين القوةِ والرحمة ، والصلابةِ والمغفرةِ ، والإصرار واعتدالِ المزاج.

← بين كل لفظين مما سبق طباق إيجاب يبرز عظمة شخصية النبي (ﷺ).

٢- من البلاغة المقررة

٤- الإطناب بالتكرار :

ويكون ذلك بتكرار اللفظ في الكلام ، والفائدة منه **تقرير المعنى في الذهن** ، ومن دواعي الإطناب بالتكرار

أ- تأكيد الإنذار :

* ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾.

* وكذلك في قوله تعالى : ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝٩٧ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٩٨ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾.

ب- طول الفصل بين الكلام :

* **وذلك مثل :** ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾.

ج- التحسر : وذلك من مثل : فيـــا قبرَ معنٍ أنت أولُ حُـفـرةٍ ... من الأرضِ خُطتْ للسماحةِ مَوْضِعًا

ويا قبرَ معنٍ كيفَ واريتَ جُودَه ... وقدْ كـانَ منـــه البرُّ والبـحرُ مُتْرَعا

٥- الإطناب بالاعتراض :

ويكون ذلك بزيادة جملة أو أكثر تأتي معترضة في أثناء الكلام المتصل ، ومن فوائد الإطناب بالاعتراض :

أ- التنزيه والتقديس :

* وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾.

ب- التعظيم :

* وذلك من مثل قوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾.

ج- التنبيه :

* وذلك مثل قول الشاعر : واعلمْ - فعلمُ المرءِ ينفعُه - أنْ سوفَ يأتي كُلُّ ما قُدِرا

د- التحسر :

* وذلك مثل قول أب مات ولده : وإنِّي - وإنْ قُدِّمْتَ قَبْلِي - لَعَالِمٌ بِأنِّي - وإنْ أُخِّرْتُ - مِنْكَ قَرِيبُ

هـ- الدعاء :

* وذلك مثل قول الشاعر : إنْ تمَّ ذا الهجرُ يا ظلومُ - ولا تمَّ - فما لي في العيشِ من أربِ

** وكذلك من أمثلة الاعتراض الذي يفيد الدعاء : (صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنه - غفر الله له - حفظه الله - كرم الله وجهه .....).

تدريبات على الإطناب

س١- ضع خطا تحت الإطناب ، ثم بين نوعه وفائدته في كل مما يأتي :

التعبير	نوع الإطناب	فائدته
قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ۝٣٨ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴾.		
قال تعالى : ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ﴾.		
قال تعالى : ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴾.		
قال تعالى : ﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾.		
قال تعالى : ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٦﴾.		
قال تعالى : ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤﴾.		
قال تعالى : ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٨﴾.		
قال كعب بن زهير : فقلت خلوا طريقي - لا أبا لكم - فكل ما قدر الله مفعول		
من أقوال الحكماء : الدهر يومان : يوم لك ، ويوم عليك.		
قال عنتر بن شداد : يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم يدعون عنتر والسيوف كأنها لمع البوارق في سحاب مظلم		
قال كعب بن زهير : لقد أقومُ مقاما لو يقومُ به - أرى وأسمعُ ما لو يسمعُ - الفيلُ		
واعلمْ - فعلمُ المرءِ ينفعُه - أنْ سوفَ يأتي كُلُّ ما قُدِرا		
قال تعالى : ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ۝٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴾.		
بقيت عظمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) رغم مرور السنين والأعوام.		

س٢- صُغْ من إنشائك ما يأتي :

أ- تعبيرا يتضمن إطنابا بالإيضاح بعد الإبهام : .....

ب- تعبيرا يتضمن إطنابا بذكر الخاص بعد العام : .....

ج- تعبيرا يتضمن إطنابا بذكر العام بعد الخاص : .....

د- إطنابا بالتكرار لتأكيد الإنذار : .....

هـ- إطنابا بالتكرار لطول الفصل : .....

و- إطنابا بالتكرار للتحسر : .....

ز- إطنابا بالاعتراض يفيد الدعاء : .....

ح- إطنابا بالاعتراض يفيد تأكيد التنبيه : .....

ط- إطنابا بالاعتراض يفيد التنزيه : .....

ي- إطنابا بالاعتراض يفيد التعظيم : .....

الأجوبة :

أ- كلفنا المعلم بأمرين : أن نقرأ الموضوع ، ونستخلص الفكر.

ب- أنهيت دراسة جميع العلوم والكيمياء.

ج- زارانا اليوم عمي وخالي وأقاربي.

د- إياكَ أن تكذب عليَّ ، إياك أن تكذب عليَّ.

هـ- أوصيك يا بني في هذا العالم المملوء بالفتن والاضطرابات أوصيك بتقوى الله.

و- يا ليتني ما فرطت في جنب الله ، يا ليتني ما فرطت.

ز- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إياكم والجلوس في الطرقات.

ح- اعلم يا بني - وما أجدر أن تعلم - أنَّ الله الله ليس بغافل عنك.

ط- أمرنا الله (جلَّ في علاه) بالإحسان إلى والدينا.

ي- والله - وما أعظمه من قسم - إنَّ الحياة لفانية.

رشدي علواني
صفوة معلمي الكويت

رابعا : السلامة اللغوية : اسم التفضيل

اسم التفضل : اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة ، وزاد أحدهما على الأخر في الصفة نفسها ، وهو يصاغ على وزن (أفعل) للمذكر ، و(فُعْلَى) للمؤنث.

ويتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أجزاء : (المُفَضَّل - اسم التفضيل - المُفَضَّل عليه).

مثل : الأرضُ أكبرُ من القمرِ.

- المفضل : **الأرض** - اسم التفضيل : **أكبر** - المفضل عليه : **القمر**

ومثل : سورة البقرة هي الكبرى بين السور.

- المفضل : **سورة البقرة** - اسم التفضيل : **الكبرى** - المفضل عليه : **السور**

أمثلة على اسم التفضيل :

الجملة	المفضل	اسم التفضيل	المفضل عليه
الطالب المجد أحسن من الطالب الكسول.	الطالب المجد	أحسن	الطالب الكسول
قمة البرج هي العُليا بين كل المباني المجاورة	قمة البرج	العُليا	كل المباني المجاورة
المتعلم الواعي أكثر اجتهادا من المتعلم المتراخي.	المتعلم الواعي	أكثر اجتهادا	المتعلم المتراخي
هذه الزهرة أشدُّ حُمرة من غيرها.	الزهرة	أشدُّ حُمرة	غيرها

**** نلاحظ من الأمثلة السابقة أن اسم التفضيل له طريقتان في صياغته :**

١- الطريقة المباشرة : (حَسُنَ : أحسن) - (عَظُمَ : أعظم) - (سما : أسمى) - (حلا : أحلى) - (هدى : أهدى).

** ولكي يصاغ اسم التفضيل بطريقة مباشرة يجب أن يكون فعله :

- **ثلاثيًا :** كـ (حسن - عظم - جمل) ، فلا يصاغ من الفعل غير الثلاثي إلا بطريقة غير مباشرة كما سيأتي.
- **تـامـًا :** فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الناقصة من مثل : (كان - أصبح - أوشك - اخلولق - كاد - جعل.....).
- **متصرفًا :** يأتي منه الماضي والمضارع والأمر ، فلا يصاغ من الفعل الجامد مثل : (عسى - بئس - نعم - ليس).
- **مثبتًا :** فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المنفي مثل : (مازال - ما فاز- لم يحضر - لن يذهب).
- **قابلًا للتفاوت :** أي أنه يقبل الزيادة والنقصان ، فلا يصاغ من الأفعال التي من مثل : (مات - فني - هلك - قضى).
- **مبنيًا للمعلوم :** فلا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المبني للمجهول مثل : (عُرِف. فُهِم - كُتِب .....).
- **ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء :**

أو الذي لا يدل على لون أو عيب ؛ فلا يصاغ من الأفعال التي من مثل : (حَمُرَ- زَرُقَ - عَرَجَ - حَوَلَ).

س- صُغْ اسم التفضيل من كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة.

- فَضُلَ : ..... - كَبُر : .....
- غَلِيَ : ..... - صَفَا : .....
- أمِنَ : ..... - قرأ : .....

٢- الطريقة غير المباشرة : ك (استقام : أفضل استقامة) - (اجتهد : أقلّ اجتهادا) - (عرج : أكثر عرجا).

*يجوز أن يصاغ اسم التفضيل من الفعل غير الثلاثي والفعل الثلاثي الذي يكون الوصف منه على وزن " أفعل ، فعلاء" ، وذلك بذكر مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز مع الإتيان باسم تفضيل مناسب ك (**أكثر - أشدّ - أكبر - أقلّ...**).

*** وذلك مثل : صُغْ اسم تفضيل من الفعل (أتقن - زَرُقَ) في جملة من إنشائك :**

- أتقن : نأتي بالمصدر (إتقان) ، ثم نأتي باسم تفضيل مناسب ك (أكثر) ، ثم تركب الجملة هكذا :

(المنتجات اليابانية أكثر إتقاناً من المنتجات الصينية).

- زَرُق : نأتي بالمصدر (زُرْقة) ، لم نأتي باسم تفضيل مناسب ك (أشد) ، لم نركب الجملة هكذا :

(ماء البحر أشدُّ زُرْقَةً من لون السماء).

***** الاسمان (خير - شر) :** من أسماء التفضيل التي خالفت الوزن. مثل : المؤمن القوي **خير** من المؤمن الضعيف.

*** لا يصاغ اسم التفضيل من الفعل الناقص ، أو الجامد ، أو المبني للمجهول ، أو المنفي ، أو غير قابل للتفاوت.

حالات اسم التفضيل في الكلام

لاسم التفضيل في الكلام ثلاث حالات هي :

يلزم الإفراد والتذكير	يطابق ما قبله	يجوز فيه الإفراد والمطابقة
وذلك إذا كان اسما نكره أو كان مضافا إلى اسم نكرة. **مثل :** - هذا الولد أفضل من أخيه. - هذه البنت أفضل من أختها. - هذان الولدان أفضل من أخيهما. - هؤلاء الأولاد أفضل من اخيهم. - هؤلاء البنات أفضل من أختهن. **ومثل :** - هذا أذكى طالب في الصف. - هذه أذكى طالبة في الصف. - هذان أذكى طالبين في الصف. - هاتان أذكى طالبتين في الصف. - هؤلاء أذكى طلاب في الصف. **نلاحظ :** قد لزم اسم التفضيل صورة المفرد المذكر ولم يتغير ؛ لأنه جاء اسما نكرة أو مضافا إلى نكرة.	**وذلك إذا كان معرفا بـ (أل).** **مثل :** - هذا الطالب هو الأفضل علما. - هذه الطالبة هي الفضلى علما. - هذان الطالبان هما الأفضلان علما. -هاتان الطالبتان هما الفضليان علما. - هؤلاء الطلاب هم الأفاضل علما. -هؤلاء الطالبات هن الفضليات علما **نلاحظ :** أن اسم التفضيل في الأمثلة السابقة قد تطابق مع ما قبله في : - العدد (مفرد/ مثنى/ جمع) - وفي النوع (مذكر/ مؤنث). وذلك لأنه جاء معرفا بأل.	**وذلك إذا كان** **مضاف لاسم فيه (أل).** **فيجوز أن نقول :** - هذه هي أفضل الطالبات - وهذه هي فضلى الطالبات. - هذان هما أفضل الطلاب. - وهذان هما أفضلا الطلاب. - هاتان هما أفضل الطالبات. - وهاتان هما فضليا الطالبات. - هؤلاء هم أفضل الطلاب. - وهؤلاء هم أفاضل الطلاب. - هؤلاء هن أفضل الطالبات. - وهؤلاء هن فضليات الطالبات.

تدريبات على اسم التفضيل

س١- " لقد كان الجاهليون رغم بداوتهم أحرص منا على لغتهم ، وأشدَّ غيرة عليها ؛ فقد أثروا لغتهم وحفظوها ".

أخرج من العبارة السابقة اسمي تفضيل مبينا فعل كل منهما.

اسم التفضيل : ..... فعله : ..... - اسم التفضيل : ..... فعله : .....

س٢- ضع في كل فراغ مما يأتي اسم تفضيل مناسب.

- الأقربون ..... بالمعروف.
- كرمت المدرسة الطالبتين .....
- رُبَّ إشارة ..... من عبارة.
- الأبوان ..... من غيرهما بالبرِّ والإحسان.
- الجوع ..... من سؤال اللئيم.
- تقع الجمعية في الجهة ..... من البيت.
- اليد ..... خير من اليد .....
- الفائقون هم ..... بين جميع الطلاب.

س ٣- الطالبُ الفائقُ هو الأحسنُ حظا.

اجعل المبتدأ في الجملة السابقة لغير الواحد وغير ما يلزم.

- للمفردة المؤنثة : .....
- للمثني المذكر : .....
- للمثنى المؤنث : .....
- لجمع الذكور : .....
- لجمع الإناث : .....

س٤- فاضل بين كل مما يأتي في أسلوب تفضيل مناسب.

- النسق القرآني والشعر من حيث التأثير في النفس. .....
- وجه المريض وورق الشجر في الصُّفرة. .....
- المُرائي والحِرباء في التلون. .....

س٥- صوب الخطأ في كل جملة مما يأتي :

- كرمت اللجنة الفتاة الأفضل في حفظ القرآن. .....
- قرأت في الكتابين الأقدم عُمرا في المكتبة. .....
- البخيل أقل إنفاقٍ على أولاده من الكريم. .....

س٦- صُغ اسم التفضيل من كل فعل مما يأتي ، ثم ضعه في جملة تامة من إنشائك.

- صَدَقَ : .....
- تقدَّم : .....
- استثمر : .....

رشدي علواني
صفوة معلمي الكويت

خامسًا : التعبير :

١ - التلخيص

" وطريقة الإسلام في معاملة النفس الإنسانية هي الاعتراف بالدوافع الفطرية كلها من حيث المبدأ وعدم كبتها في اللاشعور ، ثم إباحة التنفيذ العملي لها في الحدود التي تعطي قسطا معقولا من المتاع ، وتمنع الضرر سواء على فرد بعينه أو على المجموع كله.

والضرر الذي يحدث للفرد من استغراقه في الشهوات هو إفناء طاقته الحيوية قبل موعدها الطبيعي ، واستعباد الشهوات له بحيث تصبح شغله الشاغل وهمه المقعد المقيم ، فتصبح بعد فترة عذابا دائما لا يهدأ ، وجوعة دائما لا تشبع ولا تستقر.

أما الضرر الذي يحدث للمجتمع فهو استنفاد الطاقة الحيوية التي خلقها الله لأهداف شتى ، في هدف واحد قريب ، وإهمال الأهداف الأخرى الجديرة بالتحقيق ، فضلا عن تحطيم كيان الأسرة ، وفك روابط المجتمع ، وتحويله إلى جماعات متفرقة لا يجمعها رابط ولا هدف مشترك ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾ ؛ مما يسهل على غيرهم غزوهم وتحطيمهم ، وفي هذه الحدود التي تمنع الضرر يبيح الإسلام التمتع بطيبات الحياة ، بل يدعو إلى ذلك دعوة صريحة فيقول مستنكرا : ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۚ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

ومن هنا لا ينشأ الكبت إطلاقا في الإسلام ، فإذا أحس الشباب بالرغبة الجنسية الدافقة فليس في ذلك منكر ، ولا يوجد داع لاستقذار هذا الإحساس والنفور منه ، وإنما يطلب الإسلام من هذا الشاب أن يضبط هذه الشهوات فقط دون ان يكبتها.

س- اقرأ النص السابق ثم لخصه في ثلث مساحته مراعيا ما يأتي :

- المحافظة على الفكرة الرئيسة للنص وما يتفرع عنها من فكر جزئية.
- التحرر من أسلوب الكاتب.
- المحافظة على ترابط الجمل وسلامة العبارة من الأخطاء النحوية والإملائية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رشدي علواني
صفوة معلمي الكويت

٢- كتابة تعليق

اكتب تعليقا حول مضمون الأبيات التالية مستوفيا السمات الفنية اللازمة.

ومحمدٌ عبدٌ لـــــهُ ورسـولُه	أدَّى الأمـــــانةَ كُلَّها إجمالا
الحُبُّ أن تمضي على منهاجه	وتتابعَ الأقـــوال والأفعالا
ليس المحبةُ أن تجيء ببدعةٍ	وتقلّدَ الكُـفَّـار والجُـهَّـالا

رشدي علواني
صفوة معلمي الكويت

نموذج تدريبي على موضوع (محمد رسول الإنسانية)

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

" كمْ من عظماءِ الرجالِ زالتْ عظمتُهم أو قلَّتْ قيمتُهم بمرورِ الزمانِ عليهم ، وتنبه الناسُ تنبُّهًا صحيحا لأعمالهم ، ووزنِهم بموازينِ عصرِهم ، ولكنَّ محمدا (ﷺ) ظلتْ قيمتُه قيمتَه ، وعظمتُه عظمتَه ، مهما اختلفتْ العصورُ ، وتغيرتْ الموازينُ ، بلْ إنَّ الزمنَ ليزيدُ عظمتَه وضوحا ، والموازينُ الأخلاقيةُ الجديدةُ تزيدُ مكانتَه رفعةً.

ففي عشرين عاما استطاع الرسول (ﷺ) بتأييد من الله أن يغير كل هذه الفوضى ، وأن يغير كل هذه المظاهر ، وفوق ذلك أن يغير هذه الروح ، فجعل من القبائل وأشباه القبائل أمة عربية موحدة ، ورد الأصنام إلى مكانها في الأرض ، وساوى بينها وبين أخواتها من الحجارة ، وحول عبادتهم إلى إله واحد فوق الأرض وفوق السماء ، وفوق المادة كلها ".

س١- تناولت الفقرة السابقة جانبا من جوانب عظمة الرسول (ﷺ). وضح ذلك.

.....

س٢- فرق بين عظمة الرسول (ﷺ) وغيره من العظماء مع مرور الزمان.

.....

.....

س٣- علل كل موقف من المواقف التالية :

أ- لجوء النبي (ﷺ) إلى غار حراء قبل البعثة.

.....

ب- عندما فتح النبي (ﷺ) مكة لم يفكر في الثأر من خصومه الذين قتلوا عمه حمزة.

.....

ج - عجز اليهودية والنصرانية عن إحداث تغيير في حياة العرب.

.....

س٤- اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- ليس من أهداف الكاتب في هذا الموضوع :

- توضيح بعض جوانب العظمة في شخصية الرسول.
- الرد على من يتهمون الإسلام بتهم كاذبة.
- بيان الفارق بين عظمة الرسول وغيره من العظماء.
- الحث على الاقتداء بأخلاق الرسول.

ب- القيمة المستفادة من موقف الرسول مع أهل الطائف هي :

- الصبر وقوة الإيمان.
- الشجاعة والثبات على الحق.
- التسامح والعفو والصفح.
- الرحمة ولين الجانب.

جـ - من المواقف التي تدل على شجاعة الرسول (ﷺ) ورباطة جأشه :

- ثباته في غزوة أحُد رغم الاعتداء عليه وكسر رباعيته وجرح شفته ووجه .
- عفوه عن كفار مكة يوم الفتح وقوله لهم : اذهبوا فأنتم الطلقاء.
- حُسن تخطيطه لمعاركه ، وحرصه على السرية والكتمان يوم فتح مكة.
- مشورته لأصحابه والأخذ برأيهم وقت الشدائد والأزمات.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف ما تحته خط فيما يأتي :

بلغ النبيُّ الذروة في الصبر ، فهو الذي تُكلم شفته ولكنه يقف ثابتا رابط الجأش يذود عن دين الله بروحه ونفسه.

....

س٢- وظف الفعل (نال) في جملتين من إنشائك.

....

س٣- في وقعة أحد ، ومع ظهور طلائع الهزيمة في جيش المسلمين ، وقف النبيُّ ثابتا شجاعا.

- جمع (وقعة) : .....
- مفرد (طلائع) : .....

س٤- أكمل الفراغ في كل جملة مما يأتي باسم من تصريفات (جزع).

- لم يشعر النبي بـ ..... رغم هزيمة جيشه.
- الإنسان ..... لا يتحمل الشدائد.

س٥- اضبط بنية (غير) في كل سياق مما يأتي :

- المسلمون غير على دينهم.
- ما حفظت غير خمسة أبيات.

ثالثا : التذوق الفني :

س١- اشرح الخيال مبينا نوعه وأثره في كل مما يأتي :

أ- لقد جاء محمد (ﷺ) يحمل مصباحا للعالم أجمع.

.....

.....

ب- فالعرب قد وهبت نفسها للأصنام.

.....

.....

س٢- حدد موطن الإطناب ونوعه وفائدته في كل مما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٦﴾.

- موطن الإطناب : ..... نوعه : .....

- فائدته : .....

ب- قال تعالى : ﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ﴾.

- موطن الإطناب : ..... نوعه : .....

- فائدته : .....

رابعا : السلامة اللغوية :

س١- " القدس مدينة الأنبياء ومهبط الرسالات ، وإليها كان مسرى رسولنا (ﷺ) ، وفيها المسجد الأقصى أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، ولعمري لسوف تتحرر يوما من دنس اليهود ".

أ- أخرج من العبارة السابقة ما يأتي :

- مضافا : ..... ، مضافا إليه : .....

- اسم تفضيل : ..... ، فعله : .....

- حرف جر : ..... ، معناه : .....

ب- أعرب ما تحته خط.

- لعمري : .....

- دنس : .....

رشدي علواني
صفوة معلمي الكويت